mroftalp htehaB ni knil muideM

)921(التعليق على صحيح البخاري) كتاب التوحيد (المجلس التاسع والعشرون بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اينما بعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من مجالس القراءة في صحيح الامام البخاري رحمه الله - 00:00:20

تعالى وهو الاول في كتاب التوحيد وهو اخر كتب صحيح الامام البخاري نبدأ على بركة الله ونحن في صبيحة الجمعة الرابع من شهر ربيع الاول عام واحد واربعين اربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الله نسأل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:00:40

فعلى بركة الله نبدأ. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى - 00:01:10

الامام البخاري قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد. باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى. قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن - 00:01:31

الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى قال وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا الفضل بن علاء قال حدثنا اسماعيل ابن امية عن - 00:01:51

يحيى ابن عبدالله ابن محمد ابن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب - 00:02:11

فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومه وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم - 00:02:31

فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوقى كرائم اموالهم. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله - 00:02:51

وعنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري ما حقهم عليه؟ قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم - 00:03:11

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة نبيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها. فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن. زاد اسماعيل ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد قال - 00:03:52

اخي قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة - 00:04:12

زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في

صلاته فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:04:32
سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فسألوه فقال لانها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. هذا الكتاب كما ذكرت في مفتتح الكلام هو - 00:04:52
كتاب في صحيح الامام البخاري رحمه الله وكما تعلمون فان اول كتاب في صحيح البخاري هو كتاب الايمان. ويليه العلم ثم الطهارة والصلاة وهذا من دقة تصنيف الامام البخاري رحمه الله - 00:05:12
فان مبدأ الطاعات والعبادات الايمان والايمان منبعه الوحي والعلم مثبته والعبادات هي شرائع الايمان هي طرق الايمان. ولابد ان يكون هذا كله على حال التوحيد فان الايمان اذا لم يكن مع التوحيد فانه لا ينفع - 00:05:34
لو قال الرجل اؤمن ان الله عز وجل هو المعبود بحق فلم يوحده بفعله فان ذلك غير نافعه ومن جهة ان الانسان يثبت على الايمان رجاء يموت على التوحيد والتوحيد - 00:06:10
من حيث التصريف هو تفعيل من وحده تفعيل من وحد يوحد توحيدا. اي جعل الشيء واحدا وعامة من تكلم في التوحيد يفسره بانه اعتقد ان الله واحد وهذا المعنى لا يستقيم - 00:06:35
لانه هو ان اعتقد ولا لم يعتقد الله واحد ومن هنا ندرك ان هذا خطأ والصواب ان التوحيد اي جعل عبادته لله واحدة هذا هو الصواب جعل العبادة لله الواحد - 00:07:10
فهو تفعيل راجع الى فعل العبد وهذا الفعل نابع عن ايمانه بان الله واحد ولذلك يقول بعضهم ان الله واحد لا بجعل جاعل لانه سبحانه وتعالى هو واحد في ذاته - 00:07:36
وواحد في اسمائه وصفاته واحد في حقه وعبادته قل هو الله احد وهو الواحد القهار الله الصمد لم ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء فيجب على العبد ان يعتقد - 00:08:02
ما هو واقع وهو ان الله واحد وهذا ليس توحيدا بل التوحيد هو ان يعتقد ان العبادة حق الله عز وجل فلا يصرف العباد لغير الله تعالى اذا التوحيد عند الاطلاق المقصود به توحيد العبادة - 00:08:31
في الكتاب والسنة وعرف سلف الامة ولكن هذا لا يعني انه خلو من معنى الربوبية لان اذا قلنا نوحد الله عز وجل في في العبادة فيرد سؤال لماذا نوحده؟ لانه سبحانه واحد في ذاته - 00:08:58
واحد في اسمائه وصفاته ولذلك يقول العلماء رحمهم الله توحيد العبادة متظمن لتوحيد الربوبية ولتوحيد الاسماء والصفات ولا عكس وتوحيد الربوبية لا يتضمن توحيد الالوهية ولكنه يستلزمه. اتعلمون ان اللازم قد يتخلف - 00:09:26
في افعال المكلفين ولذلك اذا سمعت كلمة التوحيد فتذكر قوم قول الانبياء اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هذا هو التوحيد وليس التوحيد ما هو مشهور عند المتكلمين ان المقصود تعتقد ان الله واحد - 00:09:59
هذا حتى عند المشركين غير مستنكر الامر هذا. الله واحد عندهم الخالق واحد والرزاق واحد ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:10:28
يعرفون الله يعرفون العزيز يعرفون العليم فرعون قال ما قال في حق موسى عليه السلام وهو في قراءة نفسه يعتقد ان الله واحد وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فما الذي تخلف عن فرعون الذي تخلف - 00:10:55
هو انه لم يفرد الله بالعبادة ابليس قال ربي ربي انظرني الى يوم يبعثون. يعرف ان الله رب ويعرف صفات الله فقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين اذا لماذا كان كافرا؟ لانه لم يفرد الله بالعبادة - 00:11:20
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك قال استكبرت فتوحيد العبادة هو الذي يتصور فيه الاستكبار اما توحيد الربوبية ما يتصور فيه الاستكبار ما الذي يتصور فيه القبول والانكار الله يقول - 00:11:51
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. فمن عبده لم يستكبر ومن لم يعبده فقد استكبر اما انسان تأتي وتقول له الله واحد يقول لا ما هو واحد هذا ما يقال له مستكبر. هذا يقال له منكر - 00:12:21

جاحد ولذلك لا يغالطوكم يجب ان تتنبه فالتوحيد تفعيل من فعل العبد وهو انه يوحد الله بعبادته اورد رحمه الله في هذا الكتاب ابواب عدة وهو من باب الفائدة اول كتاب بهذا الاسم. كتاب التوحيد - 00:12:42

مثل كتاب الايمان في صحيح البخاري هو اول كتاب بهذا الاسم. كتاب الايمان فالبخاري رحمه الله في التسميات عنده اوليات البخاري رحمه الله في التسميات عنده اوليات. فلو قال كقائل - 00:13:19

ما هو اول كتاب في الايمان وصل الينا بهذا الاسم؟ يقول كتاب الايمان من صحيح البخاري ما هو اول كتاب في التوحيد وصل الينا بهذا الاسم كتاب التوحيد البخاري وصل الينا قد يكون هناك كتب اخرى لكن لم يصل الينا - 00:13:42

ثم جاء بعد البخاري ائمة وصنفوا تحت مسمى كتاب الايمان مثل الامام ابن منده وغيره وكتاب التوحيد مثل الامام ابن خزيمة وغيره في هذا الكتاب عدة ابواب. هذه الابواب تجلي لنا معنى التوحيد الذي يجب ان نعتقده - 00:14:05

ويجب ان نفعله فالتوحيد افراد الله بالعبادة ويتضمن كما ذكرت ها توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات قال باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى - 00:14:34

وهذا فيصل من الفواصل بين الدعوة الصحيحة والدعاوى المناوئة ما هو هذا الفيصل الدعوة الصحيحة القائمة على دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ديدنهم دندنتهم مبدأ امرهم عظم دعوتهم منتهى غايتهم في دعوتهم ان يعبد الله وحده لا شريك له - 00:14:57

دعوات المناوئة تظهر تحت دعاوى غير دعوة توحيد تظهر تحت تعظيم فلان تبجيل فلان تحت دعوى رفع الظلم تحت دعوى الخوارج تحت دعوى المرجية تحت تحت لكن اهل السنة والجماعة المتبعون للنبي صلى الله عليه وسلم عظم دعوتهم. ومبدأ دعوتهم - 00:15:37

وغاية دعوتهم ومنتهى دعوتهم ان يعبد الله وحده لا شريك له هذا مقصود باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم متبع لاخوانه الانبياء - 00:16:19

وقد قال تعالى له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتضى نوح عليه السلام مكث في قومه تسع مئة وخمسين سنة ما يقول الا كلمة. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:16:42

وبعض الغالطين يظن انه يدعوهم الى ان يعتقدوا ان الله واحد. هم يعرفون ان الله واحد لكنهم يجحدون توحيد العبادة فالانبياء جميعهم دعوتهم ان اعبدوا الله. ما لكم من اله غيره - 00:17:04

ومن هنا ندرك خطأين قد انتشرا في الناس الاول من يظن ان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله هذا المعنى من لوازم لا اله الا الله وليس هو معنى لا اله الا الله - 00:17:27

معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله والثاني هو ان مجرد القول بلا اله الا الله كاف. وهذا خطأ شنيع مصدره ومنبعه المرجية لابد من اعتقاد لا اله الا الله ومن العمل بمقتضى لا اله الا الله - 00:17:46

فلو قال قائل لا اله الا الله ولا يعبد الله ما اشتفانا شيئا ما استفاد شيئا ومن هنا تدركون اليهود لماذا هم كفار؟ هم يقولون لا اله الا الله صباحا مساء - 00:18:12

والى اليوم الى اليوم كثير من طوائف اليهود لا اقول كلهم كثير من طوائف اليهود من يقول لا اله الا الله لكنهم لا يعبدون الله وحده لا شريك له النبي صلى الله عليه وسلم دعا امته الى توحيد الله تبارك وتعالى - 00:18:30

هو جاء والمشركون يعرفون ان الخالق هو الله. الرزاق هو الله يعرفون اسماء الله وصفاته من حيث العموم وان كان عندهم بعض الانكار وهم يكفرون بالرحمة كما سيأتي وان كان عندهم بعض الخلل في الربوبية لانه لا يمكن ان يكون هناك خلل في الالوهية ولا يوجد خلل في الربوبية او خلل في الاسماء والصفات - 00:18:54

فكل خلل في توحيد الالوهية ينتج عنه خلل في الربوبية او خلل في الاسماء والصفات والخلل في الربوبية والخلل في الاسماء والصفات ينتج عنه خلل في الالوهية. لذلك التوحيد هي وحدة متكاملة. حذر - 00:19:22

كما قسمها العلماء افراد الله بالعبادة. توحيد الاسماء والصفات افراد الله عز وجل باسمائه وصفاته على وجه الكمال ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير افراد الله عز وجل بالعبادة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى - 00:19:40
للنبي صلى الله عليه وسلم امرا اياه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله بقوا مجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:20:06
على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. هذه الاية اية جاءت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وحال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة ومقصود النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة - 00:20:29
وهي ايضا تبين صفات المتبعين للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ادعو الى الله ان يعبد وحده لا شريك له ليلى كراسي ولا الى احزاب ولا الى تجمعات ولا الى اشخاص ادعوا الى الله - 00:20:55
على بصيرة حال اي على علم انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين للغاية الغاية تنزيه الله عز وجل يعبد وحده لا شريك له والا يكون هناك شرك. النبي - 00:21:16
صلى الله عليه وسلم كم مكث في مكة يدعو امته؟ طبعا المقصود بالامة هنا الهاء ظمير يعود للنبي صلى الله عليه وسلم امته اي امة الدعوة لان الامة لها اطلاقان امة الدعوة وامة الاستجابة - 00:21:39
هنا المقصود اما تهمة الدار يدعو المشركين والكفار واهل الكتاب الى توحيد الله تبارك وتعالى كم سنة مكثت في مكة قبل ان تفرض الصلاة في السنة العاشرة من البعثة عشر سنوات - 00:21:59
عشر سنوات لا يقول للناس صلوا ولا يقول للناس صوموا ولا يقول للناس زكوا ولا يقول للناس حجوا عشر سنوات ماذا يقول للناس اعبدوا الله ما لكم من اله رحيم - 00:22:20
هذا امر عظيم ولذلك فهم الصحابة هذا المعنى قال كنا قوما اذلاء فاعزنا الله بالاسلام وامرنا واخرجنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب في العباد. تأمل كلمة ادم - 00:22:41
متى ما خرج الانسان من عبادة العباد الى عبادة رب العباد فقد جاء بالتوحيد ومتى وجد الخلل في عبادته لرب العباد وقع في عبادة العباد وذلهم وانكسارهم اورد رحمه الله تحت هذا الباب - 00:23:09
خمسة احاديث الاول من طريق شيخ ابو عاصم وهو الامام العلم الثقة الظحاك ابن مخلد الشيباني رحمه الله تعالى جد الامام ابن ابي عاصم صاحب كتاب السنة صاحب كتاب السنة - 00:23:35
ظحاك لمخرج الشيباني المروزي قال حدثنا زكريا ابن اسحاق زكريا ابن اسحاق في نطق اسمه ممدودا زكريا ابن اسحاق وزكريا ابن اسحاق بدون مد وهو الاشهر وهو المكي عن يحيى بن عبدالله بن صيفي القرشي - 00:23:59
عن ابي معبد وابو معبد اسمه نافذ. بالدال المعجمة. نافذ المكي مولى عبدالله بن عباس ابي معبد نافذ مولى عبد الله بن عباس المكي عن ابن عباس ابي العباس عبد الله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر الامة ترجمان القرآن - 00:24:28
بحر العلم احد العبادل الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ومر معنا هذا الحديث ثم ورد له رحمه الله طريقا اخر من طريق شيخه عبد الله من طريق - 00:24:58
عبدالله ابن ابي الاسود قال وحدثني عبد الله بن ابي الاسود وهو البصري ابو بكر الحافظ ابن اخت عبدالرحمن ابن مهدي. هذا عبدالله ابن ابي الاسود البصري ابن اخت الامام الحافظ - 00:25:20
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا الفضل ابن العلاء البصري قال حدثنا اسماعيل ابن امية الملقب بالاشدق اسماعيل ابن امية الاشدق وهو مكي قرشي عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول - 00:25:42
من هذا الحديث وقد مر معنا قول ابن عباس لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى نحو اهله لليمن نحوي يعني اتجاهه. نحو يأتي بمعنى ايه؟ نحو من الناحية المكانية - 00:26:14
المعنى الاول المعنى الثاني نحو بمعنى اه الناحية الكلامية الاول ايش؟ مكانية. قال بعث معاذا الى نحو اهل اليمن اي الى جهة فهذا معنى الناحية المكانية. وتقول قال فلان نحو ذلك. ها؟ قال - 00:26:34

فلان نحو ذلك. هذه الناحية الكلامية. لما بعث معاذا الى نحو اهل اليمن اي الى جهة اهل اليمن. صنعاء وما حولها. قال له انك تقدم بفتح الدال. فتح الدال ان ايش؟ قدم يقدم وتقدم. اي جاء واتى. واما قدم يقدم فهو - 00:27:04

القديم انتبه فرق دقيق بين فتح الدال وبين ظم الدال. قدم يقدم اي صار قديما من وقدم يقدم اي جاء الينا. قدم يقدم قال انك تقدم اي تأتي على قوم من اهل الكتاب. قال بعض العلماء فيه - 00:27:34

تنبيه الداعي ليكون على بصيرة من حال المدعوين. فيه تنبيه الداعي ليكون على بصيرة من حال المدعوين. فانت اذا تريد ان تذهب الى مكان لا بد ان تعرف ايش احوالهم مثقفين والاعوام. انك تقدم على قوم من اهل الكتاب - 00:28:04

واهل الكتاب له اطلاقان في القرآن. اطلاق بمعنى اليهود والنصارى واطلاق بمعنى كل من اوتي الكتاب. حتى المسلمون ربما يدخلون فيهم. وهنا المقصود به الاطلاق الاول اذا قيل اهل الكتاب فيدخل فيه اليهود والنصارى. وربما يأتي اهل الكتاب - 00:28:34

بمعنى المنزل عليهم الكتاب سواء اليهود والنصارى او من عندهم شبهة كتاب كالمجوس او المسلمون الالف واللام في كلمة الكتاب اي الذين عندهم كتاب منزل في الاصل بغض النظر عن بقائه كما انزل او تغييره. فليكن - 00:29:04

كن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. هذا هو وجه الشاهد من هذا الحديث وايرادي هنا فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا لليمن وقد شرعت الشرائع عام كم بعث النبي معاد الى اليمن - 00:29:39

سنة التسع عام الوفود. بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن سنة تسع من الهجرة معنى هذا الكلام ان الشرائع قد استقرت. فرضت الصلاة والزكاة والصوم والحج. ما بقي شيء - 00:29:59

ومع هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله تعالى وهذا امر واضح ان التوحيد لابد من البداءة به هذا قال الامام محمد في كتاب التوحيد لما ذكر حديث معاذ هذا قال فيه البداءة بالاهم فالمهم - 00:30:19

لان لانك اذا ما بديت بالتوحيد بديت تدعو الناس الى الصدق والكذب. تقول الصدق حسن والكذب قبيح. اولا لن يستفيدوا من هذا الكلام شيئا. لانهم بفطرتهم يعلمون هذا الشيء وبتعاملهم الدنيوي يدركون هذا الشيء. ثانيا ان صدقهم بدون التوحيد - 00:30:49

لا قيمة له عند الله. وكذبهم مع الشرك لا يزيد على كفرهم شيء. فهم كفار في الاصل ولهذا فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا. وانا اقول الى اليوم. وحتى اموت - 00:31:19

لو تذهب شرقا الى الصين وغربا الى امريكا وتقول للناس ايها الناس بالاخلاق الحسنة مع الناس عليكم بالصدق والامانة والعفاف. واحذروا الكذب والخيانة يرحبون فيك ويهللون فيك ويقولون انت وانت. ولن يعارضوك - 00:31:39

ولكن لو دعوتهم الى التخلق مع الله بالتوحيد. فهنا ينابذونك وسيقولون لك كما قالوا لامامك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له المشركون جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - 00:32:09

واول ظرف وهذه الاولية بمعنى لا تبدأهم بكلام اخر قبل التوحيد. هي اولية الدعوة اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. وهذا ايها الاخوة نص صريح في وجوب البداءة بالتوحيد. وفيه الرد القاطع على من زعم من المتكلمين ان اول واجب - 00:32:29

هو الشك او ان اول واجب هو الاستدلال. او ان اول واجب هو معرفة ادلة التوحيد. لا. معرفة ادلة التوحيد في الفطر هي بحاجة هذه الادلة بحاجة الى استثارة فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله - 00:33:06

الى ان يوحدوا الله تعالى. وانوى ما بعده من الفعل المضارع ممول بالمصدر. والمعنى فليكن او اول ما تدعوهم اليه التوحيد. وهذا المعنى اتى به البخاري في الكتاب. كتاب التوحيد - 00:33:39

ولهذا الذين يقولون التوحيد من مخترعاتكم لا يفهمون الكتاب ولا يفهمون السنة فان معنى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو التوحيد فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله هذا هو التوحيد - 00:33:57

فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليه بخمس صلوات فذكر العبادات الاخرى لماذا جاءت العبادات بعد تقرير التوحيد. لان العبادات بدون توحيد كعدمها لان العبادات بدون التوحيد كعدمها ولهذا اخبر الله عز وجل عن المشركين ان لهم صلاة وصوم وزكاة - 00:34:20

وطواف وحج وعمرة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله فالكفر مانع لقبول العبادات ولذلك انت حينما تدعوهم لابد اولا تزيل المانع ثم تبدأ معهم بالتوحيد - 00:34:57

وهنا في بيان اهمية الصلاة فانها العلامة الظاهرة للتوحيد ولذلك هي عمود الاسلام ثم ذكر الزكاة وذكر اهمية البعد عن الظلم قال فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس - 00:35:20

هذا الحديث مر معنا لكن الشاهد منه البداة بالتوحيد وقد مر معنا قبل في كتابه اخبار الاحاد ان البخاري احتج بهذا الحديث في الرد على المتكلمين الزاعمين ان اخبار الاحاد ليست بحجة - 00:35:51

طيب هذا معاذ يدعو الناس الى التوحيد والتوحيد من مسائل الاعتقاد وهو واحد فدل على ان كلامهم ان التوحيد مسائل التوحيد لا نقبل فيها اخبار الاحاد كلام باطل فالخبر اذا صح نقبله في التوحيد وفي غير التوحيد - 00:36:12

ثم اورد رحمه الله تعالى حديثا ثالثا وفيه بيان حق الله عز وجل على العباد. ورده من طريق شيخه محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار البغدادي. صاحب ابي موسى العنزي. قال حدثنا - 00:36:38

وهو محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسط طين عن ابي حصين وهو عثمان بن عاصم. عثمان بن عاصم بن يكنى باسم جده عثمان ابن عاصم ابن حصين الكوفي - 00:37:04

والاشعث ابن سليم الكوفي سمع الاسود ابن هلال وهو الكوفي ايضا عن معاذ ابن جبل بل معاذ ابن جبل الانصاري امام من ائمة الصحابة حتى قيل انه اعلم الصحابة بالحلال والحرام - 00:37:34

ومن فضائله انه امام العلماء. وابو بكر امام الصديقين وعمر امام العادلين وعثمان امام القراء وعلي امام القضاة وكل واحد من الصحابة له ميزة عن الاخرى وان اشتركوا في الصحبة رضوان الله تعالى عليهم - 00:37:59

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وهذا الحديث من دقة فقه البخاري انه بعد ما ذكر ارسال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن ذكر هذا الحديث عن معاذ - 00:38:34

وفيه اشارة الى ان الداعي الى التوحيد عليه ان يتعلم التوحيد. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم معاذا التوحيد قبل ان يرسله الى الامام. اتدري ما حق الله على العباد؟ وقد - 00:38:54

قال اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل حقوقه على العبيد كثيرة. لكن اصل الحقوق توحيد العبادة كما سيأتي. ما حق الله على العباد الله عز وجل له حق على العبد كما ان للسيد حق على العبيد انت - 00:39:15

انت الان اذا استأجرت انسان وهو اجير عندك لك حقوق عليه. وهو له حقوق عليك. فكيف بمن خلقك ورزقك اتدري ما حق الله على العباد واورد الامر على صيغة الاستفهام ليتقرر. اورد الامر على صيغة الاستفهام والسؤال ليتقرر - 00:39:43

قال الله ورسوله اعلم فيه دلالة على جواز ان يقول الانسان الله ورسوله اعلم في المسائل الدينية لان الانسان لا يمكن ان يعلم كل شيء في الدين فيحيل الامر الى من؟ الى الله العالم - 00:40:10

بدينه وبما يرسل به رسله. والرسول صلى الله عليه وسلم عالم بما ارسل به. عالم بما ارسل به خلافا للفلاسفة الذين يزعمون ان الرسل اتوا بالتجهيل او بالتخييل. ولذلك يقول - 00:40:36

الصحابة في المسائل الدينية الله ورسوله اعلم. واما في المسائل الدنيوية فلا يجوز الا ان يقول الانسان الله اعلم لماذا؟ لانه ربما النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم في المسائل - 00:40:56

فهو ليس عليه الصلاة والسلام مطلعا على ما سيكون غدا في الدنيا مثلا وليس هو مطلع اين فلان؟ فلا يقال الله ورسوله اعلم. يقال الله اعلم. فلو قال كقائل المرفق - 00:41:16

تابع للركن في غسل اليد او واجب من واجبات غسل اليد. فان كنت تعاني من ستخبر بعلمك. وان كنت لا تعلم فانت تقول الله اعلم. او الله ورسوله اعلم فتحيل الامر الى علم الله وعلم رسوله. ثم تبحث في علم الله المنزل وفي علم رسوله صلى الله عليه وسلم المبين - 00:41:39

ان لكن لو سئلت اين فلان؟ فلا يجوز الا ان تقول الله اعلم. قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هم الظمير يعبدوه راجع الى الله عز وجل فانهى وما بعده من الفعل المضارع ممول بالمصدر - 00:42:10

المعنى عبادة الله ولا يشرك به شيئا. فحق الله ان يعبدوه. ولا يشركوا به في شيء وتأملوا في بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم في الاول قال ان يوحدوا الله في - 00:42:35

قال ان يعبدوه. ففيه اشارة الى تفسير التوحيد بالعبادة. وان العبادة هي هي التوحيد المطلوب واتيانه بالمضارع اشارة الى وجوب استمرارية هذا الفعل من العبد. فلا يكفي ان الانسان يعبد الله يوم يومين شهر شهرين - 00:42:55

سنة سنتين ثم يترك العبادة ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. عطف ولا يشرك به شيء على يعبدوه من باب البيان اي ان العبادة لا بد ان تكون حال التوحيد. فان العبادة اذا لم تكن مصاحبة لنفي الشرك - 00:43:21

فانها غير نافعة. لهذا يقول المسلم لا اله الا الله. ينفي الشرك ويثبت العبادة. لله عز وجل لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. قال اتدري ما حقهم علي؟ ما حق الله. حقوهم - 00:43:45

ام الظمير راجع الى العباد عليه على الله. وهل للعباد حق على الله؟ اهل السنة والجماعة يقولون ليس للعبيد ان يوجبوا على الرب عز وجل شيئا لا بعقولهم ولا بافعالهم. فلا يقول العبد يا رب انا - 00:44:05

كذا وكذا لاني فعلت كذا وكذا. فهذا غير مستقيم فليس للعبد حق على الرب بحيث يوجبه العبد هذا يتصور بين العبيد لتساويهم في كونهم عبيدا. العبد حق كن على السيد يجيبه العبد. اي يجيبه كونه عبد. للاجير حق على مستأجره - 00:44:35

يجيبه عقد الايجار. لاشتراكهم في العبد والانسان. اما الله عز وجل فليس للعبيد ان يوجبوا على الله عز وجل حقا. هذا معتقد اهل السنة والجهاد لا بالعقل كما المعتزلة يقولون يجب على الله ان يفعل كذا وكذا. فيجيبون على الله في افعاله كذا وكذا. ويقولون يجب على الله ان - 00:45:08

كذا وكذا فيجيبون على الله في شرعه اشياء. فعاد الامر عندهم الى عقولهم. فصاروا يوجب شرعا بعقلهم ويحرمون شرعا بعقولهم ويوجبون على الله في القدر بعقولهم ينفون عن الله القدر بعقولهم. وفي مقابل هؤلاء وجد - 00:45:38

اقوام من الاشاعرة يزعمون ان الله لا يجب عليه شيء البتة. اما للسنة هم يفصلون يقولون ليس للعبيد ان يوجبوا على الله لكن الله يوجب على نفسه ما يشاء. كما انه يفعل - 00:46:08

ما يشاء ويشرع ما يشاء فيوجب ما يشاء. فمما اوجب على نفسه اوجب على نفسه حقا للعبيد. ما هو هذا الحق الذي اوجبه على نفسه للعبيد قال اتدري ما حقهم عليه؟ قال الله ورسوله اعلم. قال الا يعذبهم. الظمير هنا يعذبهم راجع الى - 00:46:28

بعض الموحدين. لذلك جاء في بعض الروايات الا يعذب من لا يشرك به شيئا. وهذا ايضا فيه تفسير بالعبادة. ثم اورد رحمه الله حديثا رابع من طريق شيخ اسماعيل وهو ابن عبد الله ابن عبد الله الاصبحي ابن اخت الامام مالك وراويته قد ذكرنا - 00:46:58

ان جل احاديث الامام مالك في موطئه من طريق اسماعيل في صحيح البخاري. وفي صحيح مسلم من طريق ابن سعيد يحيى ابن يحيى الليث يحيى ابن يحيى النيسابوري. قال حدثني ما لك وهو الامام ابو عبد الله ما لك ابن - 00:47:28

انس ابن ابي عامر الاصبحي المدني عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن ابي صعصعة وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة هو الانصاري المدني الانصاري المدني. وهو مازني - 00:47:48

جاري من راطي من راطي ابي ايوب رضي الله عنه يعني لانه من اخوال النبي لان بني النجار كلهم من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم. من النجار من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:18

قال عن ابيه عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:38

ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد. يرددها. فيه الدلالة على جواز استرداد السورة فيه دلالة على جواز ترداد سورة واحدة. سواء كان الترداد في ركعة بركعة او ارتداد في نفس الركعة. فيجوز للامام ان يقرأ الفاتحة ثم سورة. مثل - 00:48:58

الزلزلة ويقرأ في الركعة الثانية الفاتحة ثم الزلزلة. وجاء هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليعلم جواز ذلك فينبغي على الائمة ان يفعلوا هذا احيانا للدلالة على الجواز. ويجوز تكرار السورة - 00:49:28

عدا الفاتحة يجوز ترداد السورة عدا الفاتحة لاجل التدبر. كما لا يجوز ترداد الاية الواحدة. فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. من الذي اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي سمعه هو الذي جاء. كأنه يقول في نفسه هذا ايش فيه؟ يردد نفس السورة - 00:49:48

او انكر لماذا يردد نفسه السورة او كما قال الراوي ابو سعيد فكأن الرجل يتقالها. ما معنى يتقالها ان يراها قليلة. ان يراها قليلة. كانه يقول ليش يعني تضيع وقتك في - 00:50:18

هذه الصورة القصيرة وترددها. هذا شيء قليل. اقرأ اجزاء كثيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه سلمت والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. ويا لدقة فقه بخاري قد لو قال قائل ما هو جراد هذا الحديث تحت هذا الباب - 00:50:38

اين الدعوة الى التوحيد؟ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد لله. الاول واظح حديث معاذ والثاني واضح لكن هذا ايش علاقته علاقة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انها اي سورة الاخلاص لتعدل ثلث القرآن علمنا فضل - 00:51:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد ببيان فضله ها يدعو الى التوحيد ببيان فظله وايضا فيه اشارة من البخاري رحمه الله ان التوحيد ان التوحيد ثلاثة اقسام توحيد الوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات - 00:51:27

ففي حديث معاذ الى ان يوحدوا الله. هذا توحيد العباد وفي حديث ابي سعيد الخدري فيه اشارة الى توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات فان سورة الاخلاص جامعة لمعنى الربوبية وجامعة لمعنى - 00:51:57

الاسماء والصفات. بل قال شيخنا ابو زكريا رحمه الله في تفسيره انها متظمنة وجامعة لانواع التوحيد الثلاثة قل هو الله احد احد على التنكير الكمال قل هو الله احد فردانية الذات - 00:52:18

الله الصمد فردانية العبادة الله الصمد فردانية العبادة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فردانية الاسماء والصفات قال والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن واوجه ما قيل في كون سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن اوجه ما جاء فيه - 00:52:46

ان القرآن ثلاثة اقسام كما قال الامام ابن تيمية رحمه الله ثلث في الحديث عن الله عز وجل اسماؤه وصفاته وحقه طبوبيته الوهيته وثلث في العبادات والاخلاق وثلث في العباد - 00:53:19

لاحظوا المعبود العبادة العابدين وقل هو الله احد خالص في بيان المعبود سبحانه وتعالى وهذا واظح وجلي. فسورة الاخلاص صورة خالصة. ولذلك سميت بالاخلاص توحيد العلمي اي من حيث الغالب والا ففيه توحيد العملي. كيف؟ لانك لما تقول الله قل هو الله - 00:53:56

ما تقول هو الله اي هو المعبود اذا لا بد من العبادة. لما تقول الله الصمد تصمد اليه بحاجتك. اذا لابد من العبادة. اذا في متضمن للعمل فلماذا قيل انه الاخلاص العلمي؟ اي في الغالب. وسورة الكافرون - 00:54:35

سورة الاخلاص العملي لا اعبد ما تعبده ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين اذا تعدل ثلث القرآن لانها مبينة - 00:54:55

للربوبية واللوهية والاسماء والصفات وقال زاد اسماعيل ابن جعفر وهو اسماعيل ابن جعفر الانصاري الزرق مشهور بالمؤدب عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:16

فدل على ان الاول من مراسيل الصحابة ومراسيل الصحابة اكتب العبارة هذي اللي حفظناها من شيخنا عبد المحسن العباد مراسيل الصحابة كموصولاتهم مراسيل الصحابة كموصولاتهم. ثم ختم هذا الباب بحديث من طريق شيخ احمد بن صالح وهو - 00:55:42

احمد ابن صالح المصري المعروف وهو امام مصر في زمانه قال حدثنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري قال حدثنا عمرو و عندك حدثنا احمد بن صالح؟ لا محمد بعدين حدثنا - 00:56:15

انا استغربت كيف يكون احمد ابن صالح لان نسختي آآ سقط عنه ذكر محمد فاستغربت ان احمد ابن صالح لا يروي عن البخاري

مباشرة. فكيف يقول حدثنا؟ فوق وقع الاشكال. في - 00:56:47
حدثنا محمد صح؟ نعم حدثنا محمد قال حدثنا احمد ابن صالح. يا سبحان الله يعني شيخنا في الفتح يقول قوله حدثنا احمد بن صالح كذا للاكثر به جزم ابو نعيم في - 00:57:07
رجل ابن مسعود في الاطراف وقعت في الاطراف المجزي ان في بعض النسخ حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قلت وبذلك جزم البيهقي تبعا لخلف في الاطراف. قال خلف محمد هذا احسبه الذهلي. محمد من؟ الذهلي. طيب - 00:57:27
يعني الان البخاري اذا سمع من احمد ابن صالح يقول عند الاسماعيلي بعد ان ساق الحديث من رواية حرملة عن ابن وهب ذكره ذكره البخاري عن محمد بلا خبر عن احمد ابن صالح فكأنه وقع عند الاسماعيلي بلفظ قال محمد وعلى رواية الاكثر فمحمد هو البخاري - 00:57:47
المصنف والقائل قال محمد هو محمد الفرابري. وذكر الكرماني هذا احتمالا قلت هو يحتاج حينئذ الى ابداء النكتة في افصاح به في هذا الحديث دون غيره من الاحاديث الماضية والاتية. زاد الاشكال اشكال. طيب شف لي ترجمة احمد بن صالح - 00:58:17
التقريب طيب ابشر ما عندك تقريب؟ الا احمد بن صالح المصري اذا كان البخاري له منه سماع فلا اشكال اي حينئذ ان يقول الراوي حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح على ما ذكر - 00:58:37
قول اسماعيل وابن وهب وعبدالله بن وهب المصري قال حدثنا عمرو وهو ابن الحارث عمرو ابن الحارث الانصاري عن ابن ابي هلال عن ابن ابي سعيد بن ابي هلال الليثي المصري سعيد ابن ابي هلال الليثي المصري - 00:58:57
ان ابى الرجال محمد ابن عبد الرحمن وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن حارثة ابن النعمان الانصاري النجاري المدني. وابو الرجال كنيته وقيل وابو الرجال لقبه وقيل كنيته. والصواب انه لقب بابي الرجال - 00:59:27
والا كنيته ابو عبدالرحمن عن امه عمرة بنت عبدالرحمن وهي الانصارية المدنية. و ذكر بعض العلماء انها ثقة حجة وهي كذلك فلا ولها احاديث عن عائشة وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنى في حجره يعني هي التي تقوم بشأنها - 00:59:57
فكأنها كانت يتيمة. عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ في صلاته فيختم بقل هو الله احد. كيف يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد؟ يعني يقرأ الفاتحة - 01:00:31
اما سورة ثم قبل ان يركع ينتقل ها الى سورة الاخلاص. وهذا فيه دلالة ان الامام اذا كان يقرأ في مكان ثم غلط قرأ في مكان اخر لا يصحح له. اذا لم يطلب لانه يجوز للانسان يقرأ من - 01:00:51
هنا ومن هنا الا في حالة واحدة اذا تغير المعنى. لكن بعظ الناس عجلين عاجلين في الفتح على الامام عاجلين في تخطئة الامام هذا غلط. ينبغي للانسان يتريث والا يفتح الامام الا في حالته - 01:01:11
الاولى ان يدرك انه يطلب الفتح. والثاني ان يخطئ في المعنى. قال فيختم بقل هو الله احد يعني كل ركعة يختمها بقل هو الله احد. طيب افرض انه قرأ في الاولى بعد الفاتحة بسورة عما - 01:01:31
سألوه ثم ختمها بقل هو الله احد. في الثانية قرأ النازعات ثم ختمها بقل هو الله احد. صار عدم ترتيب في السور فدل على جواز ان يقرأ الامام غير مرتب. وان كان الترتيب افضل. قال فلما رجعوا قالت فلما - 01:01:51
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اسألوه باي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال انها صفة الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروا ان الله يحبه. لانها صفة - 01:02:11
هذا الحديث متفق عليه. جملة صفة الرحمن متفق عليه. رواه البخاري ومسلم والعجب كل العجب من ابن حزم مع جلالة قدره وحفظه للاحاديث انكر ان يكون لله صفة وزعم ان هذه الكلمة محدثة مع انها واردة في صحيح البخاري - 01:02:31
فالله عز وجل له اسم كما قال جل وعلا سبح اسما ربك الاعلى. وقال بسم الله الرحمن الرحيم وله قال جل وعلا ذو الجلال والاكرام. وقال ذي الجلال والاكرام. وذو بمعنى الصفة. وقال ذو العرش المجيد - 01:03:01

فالله يوصف بانه ذو اي صاحب كذا وكذا. وهنا قال لان صفة الرحمة والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على هذه اللفظة. لانها صفة الرحمة. اي لانها صفة الرحمن اي لانها فيها صفة الرحمة. فهذه السورة تضمنت توحيد - 01:03:21

قال له الوهية والربوبية والاسماء والصفات. وهي فيها صفة الرحمن. ما صفة الرحمن؟ من حيث انه الرب الذي يصمد اليه الخلائق بحوائجهم وهو يقضيها لهم الرب الذي هو صمد ليس له جوف لا يحتاج - 01:03:51

الى احد بلغ السؤدد في الكمال فليس له وزير ولا مشير. وهو الصمد الذي يعبده الخلائق وهو سبحانه الاحد من حيث توب الفردانية الاحد من حيث الذات فهذه السورة سورة عظيمة ولذلك شرح شيخ الاسلام حديث انها لتعدل ثلث القرآن في مجلد عظيم - 01:04:21

في مجلد عظيم في بيان معاني هذه السورة الكريمة وبيان معاني كون هذه سورة تعدل ثلث القرآن. فصفات الرحمن في هذه السورة الله اي المعبود بحق احد على قراءة التنكير اي الذي لا مثل له. واحد - 01:05:01

على قراءة الرفع صفة الفردانية. الله المعبود الصمد المعاني الاربعة. ما هي المعاني الاربعة للصمد؟ الصمد واحد الذي لم يلد ولم يولد. الثاني الصمد الذي لا جوف له. الثالث ومعنى لا جوفنة لا - 01:05:31

كل ولا يشرب فهو ليس بحاجة الى شيء. الغني. لذلك معنى من المعاني الصمدية الغنى. وهو داخل في معنى الذي لا جوف له. الثالث الصمد الذي تصمد الخلائق اليه بحوائجهم - 01:06:01

تصمد الخلائق بحوائجهم اليه. الرابع الصمد الذي بلغ السؤدد في الكمال والصفات. قال لانها صفة الرحمة. والاية والسورة دلت على لان صفات الله على قسمين. صفات مثبتة الله. احد احد. الصمد - 01:06:21

وصفات منفية دالة على الكمال. لم يلد هو من شيء. ولم يولد منه شيء ولم يكن له كفوا احد. والكفؤ والكفؤ مهموزا وواويا بدون همس بمعنى المثيل المكافئ في الوصف. لم يكن له - 01:06:51

كفوا ولذلك يقال فلان كفؤ فلان. وفلان ليس بكفئ لفلان. فلما قال ولم يكن له كفوا احد علمنا انه ليس له كفؤ لا في الذات ولا في الاسماء والصفات ولا في الحق. ولا في حق العبادة. ولم يكن له كفوا احد - 01:07:21

وهي احد النكرة في سياق النفي دل على العموم. فليس لاحد كفاءة مع الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. وليس احد يوازن الله عز او يساويه او يدانيه. في الاسماء والصفات والحقوق. فهو المنفرد جل في علاه. نعم ايش قال لنا - 01:07:51

تقريب في ما ما ذكر شي شيخ والتمييز يكون في في تهذيب التهذيب. ايش يقول؟ ما وقفت ما عندك تأديب التعذيب؟ لا. ذهب يقول. وين في الكاشف وكان الكاشف عندنا كان كشفنا الامر. ها؟ ولا لا - 01:08:21

شيخهم احمد بن صالح المصري. ها؟ احمد بن صالح المصري. المصري؟ ايه البخاري الان حصل اشكال عندي لذلك الان يقول لازم نبحث مر معنا احمد بن صالح لكن الان ما يحضرني الان هل الذي مر معنا هو بدون واسطة ولا بواسطة؟ هنا الاشكال. ما احد منكم يذكر؟ اسلامكم - 01:09:01

شوف الاحاديث اللي رواها يعني عن احمد ابن صالح هم قالوا هو احمد ابن صالح المصري ايش قال للحافظ مرة ثانية ارجع الكلام؟ في التقريب شيخ ها؟ يقول احمد ابن صالح المسلم وجعفر ابن الطبري. هم - 01:09:31

ثقة من العاشرة لا بأس ما دام ان العاشرة فسمع من في البخاري في كتاب الكسوف ها يقول حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عنه قال عن ابن شياب حاء وحدثني احمد بن صالح الحمد لله. اذا سمع - 01:10:01

بخاري بن احمد بن صالح كما مر في عدة مواطن في كتاب ايش؟ في كتاب الحج ايضا كسوف الحج بس ما دام قال حدثني احمد بن صالح خلاص اذا يقول حدثنا محمد يكون هو البخاري على هذا المعنى وحدثنا حدثنا محمد القائل هو - 01:10:21

راوية الصحيح. حدثنا احمد بن صالح. وهناك عبارات للراوي موجودة في بعض النسخ من صحيح البخاري والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:10:41

نعم ارفع صوتك ما سمعتك اي ايش فيه عن ابي هلال مر معنا قلنا عثمان ابن ايش ابي معبد هو نافذ المدني ابن ابي بلال سعيت من

سعيد ابن ابي هلال ابن ابي ايش؟ هلال ابن ابي هلال - 01:11:01
هذا في اي سند؟ اخر حديث. في اخر حديث في اخر حديث اليوم اخذناه. هم. احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب عمرو عن ابن ابي هلال. اه. سعيد سعيد ابن اه ابي هلال. قلنا هو - 01:11:51
ايضا المدني الانصاري. ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن المدني الانصاري. نعم تفضل لا كلمة اهل الكتاب كلمة اهل الكتاب له اطلاقا مثلا ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بدينار يؤديه اليه. هنا السبب له سبب نزول وانت تعلم من سبب النزول ان المقصود - 01:12:11
به اناس من اليهود او من النصارى. بحسب سبب النزول. طيب الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حقا تلاوته يدخل فيه المؤمنون الصادقون من المسلمين ومن اتباع موسى ومن اتباع عيسى عليه السلام. فكلم - 01:12:51
اتيناهم الكتاب او اهل الكتاب اهل الكتاب قد يطلق على من انتسب الى الكتاب بصدق وقد يطلق على من انتسب الى الكتاب ولو لم يكن موحدا. ان له اطلاقا اسلم من اهل الكتاب - 01:13:11
قد قد يكون المراد لا اهل الكتاب ليس من اسلم. اهل الكتاب يطلق على اذا اذا كان المقصود به اهل الكتاب قبلنا فالمقصود بصنفان او يعني وصفان من الناس الوصف الاول من امن به حقا - 01:13:41
والثاني من انتسب اليه مجرد انتساب في جميع القرآن هكذا. نعم لا يجب واياك الا في حالة واحدة ذكرها الامام احمد رحمه الله. ان الامام اذا كان يريد ختم القرآن. فيقيم - 01:14:01
فيقيم وراءه من يفتح عليه اذا اخطأ. او من من يسجل له ما يسقطه لكي تتم هذا ما يتصور الا في رمضان. نعم. تفضل نعم ما دام ما يتغير المعنى عندنا قاعدة واحدة الا يتغير المعنى. نعم - 01:14:31
اي شيخ الاسلام ابن تيمية له مؤلف رسالة في تفسير قل هو الله احد مجلد. نعم؟ ارفع صوتك شوي لا اسمه يعني مسماه ما اذكره الان لكنه في تفسير آآ معنى قوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. موجودة ضمن الفتاوى. نعم - 01:15:11
تفضل هؤلاء يعلمون يعلمون طيب يعني قولهم ان معاذ ارسله والنبي صلى الله عليه وسلم الى اناس كفار فدعاهم الى التوحيد. نسأل هؤلاء سؤالهم اذا قالوا انتم تدعون مسلمين. كم كم اليوم في المسلمين من الشركيات كم؟ لا حول ولا قوة الا بالله - 01:15:50
وكأن القبور لا تعبد. وكأن الاوثان غير موجودة. اليوم الشركيات العصرية اليوم اكثر من امس. والشركيات التي كانت بالامس اكثر من الشركيات التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه - 01:16:40
اليوم يوجد من الشركيات ما الله به عليم. الناس يعبدون مع الله اشياء واشياء واشياء. ما معنى العبادة التذلل والانقياد والحب. هذه المعاني موجودة. هناس يقولون الموحد ما ان تدعوه. الموحد بحاجة الى العبادة. كما انه بحاجة الى الصلاة. لماذا الموحد يصلي؟ يثبت على التوحيد - 01:17:01
لماذا الموحد يصلي ليثبت على التوحيد ويكرر التوحيد ويظهر التوحيد؟ فالموحد كل اعمالي التوحيد فانت لابد ان تنبهه على التوحيد بين الفينة والفينة. ولذلك تأمل معي الان موسى وهم مع موسى ورأوا فرعون يغرق حتى قال علي رضي الله عنه ما جفت اقدامهم حتى - 01:17:31
قالوا لموسى جلنا اله كما لهم؟ قال. فكيف نقول انهم لا يحتاجون التوحيد. يحتاجون التوحيد كحاجتهم الى النفس. ولذلك لو نظرنا الى التشريع التوحيد مع الانسان اربعة وعشرين ساعة. صلاة - 01:18:01
خمس مرات في اليوم والليلة. الصيام في السنة مرة. الزكاة في السنة مرة ان كان عندك ماء. الحج في العمر مرة. فما انت بحاجة اليه اربعة وعشرين ساعة نقول يجب ان يكون عظم كلامنا مع الناس حوله. لكن نقول للناس لما يقرأون القرآن ما هو اكثر شيء يمر عليهم في القرآن؟ توحيد - 01:18:21
هذا كلام غلط. الموحد بحاجة الى ان يذكر بالتوحيد. وفظائل التوحيد ثمرات التوحيد ما يظاد التوحيد من غيره. حتى يكون داعية الى التوحيد. فكلام الجماعات في هذا كلام باطل. كلما الانسان - 01:18:41
ازداد معرفة في التوحيد كلما ازداد عبادة وطاعة. ولهذا نجد في الجماعات هؤلاء لا نجد عندهم كثير عبادة ولا نجد عندهم كثير

اتباع. وذلك لانهم لم يعرفوا معنى التوحيد الكتاب مطبوع قديما هذا آآ يقول - 01:19:01
كتاب تفسير سورة الاخلاص. مطبوع بهذا الاسم بس ما ادري قاعد تحصنه ولا ما تحصنه. هو موجود ضمن الفتاوى على كل حال ها عندكم اسئلة الحمد لله كفى الله المؤمنين القتال. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:31